

النص :

بل لا المشائق، لا المذايح، لا المُخزيات المنكرات  
لا شيء من هذا . . .  
لا شيء قطّ بقادرٍ على صرفه عما أرادوا  
للجزائر

\*\*\*

أمس يا أرض الجزائر  
أمس والليل بهيمُ  
كنت أدري ما أقولُ واليوم . . .  
اليوم يُبهرني جلالك  
فأعود مُلجَمَةً اللسان  
كل ألفاظٍ لنا تبدو هزيلة  
حين تُزجها إلى عالي مقامك  
والمعاني الضخمة الكبرى الجليلة  
تبدى شبه صماء عقيمة  
حين تدنو في خشوعٍ من رحابك

كل ألفاظٍ لنا تبدو هزيلة  
حين تُزجها إلى عالي مقامك  
والمعاني الضخمة الكبرى الجليلة  
(تبدى) شبه صماء عقيمة  
حين (تدنو) في خشوعٍ من رحابك  
\*\*\*

أمس يا أرض الجزائر  
أمس والليل بهيمُ  
وظلامُ البغي داجٍ مدلهمُ  
كنت أدري ما أقولُ  
كنت أهتف في عناد الكبرياء  
إنّ قومي بالجزائر . . .  
قد قرّروا هذا المصير لأرضها  
من وقت أن بدأ الكفاح . . .  
لا البغي يُثنيهم عن الهدف النبيل  
لا البطش، لا التعذيب، لا أفاعيل الوحوش

\*الشاعرة المصرية عائشة عبد الرحمان\*

شرح المفردات:

نزعها: نبعثها // الليل: بهيم: شديد الظلام // البغي يثنيهم: الظلم يمنعهم // مدّهم: كثيف // ملجمة اللسان: لا تستطيع الكلام.

## الأسئلة:

### أ- البناء الفكري:

1. من المخاطب في القصيدة؟ وماذا صوّرتة الشاعرة بالأمس؟ ولم عجزت عن تصويره اليوم؟
2. ضع فكرة لكل مقطع من مقاطع القصيدة، وهل تجد ارتباطاً معنوياً بين هذه الأفكار؟
- ماذا تسمى هذه الظاهرة في الشعر؟
3. في النص عاطفتان متباينتان، وضحهما مستشهداً من النص بما يدعم حُكمك.
4. حدّد النمط الغالب على النص، وهات مؤشرين له مع التمثيل.
5. ضمن أيّ لون من ألوان التعبير الشعري تصنّف هذا النص؟ علّل.
- ما علاقته بالنزعة التي اصطبغت بها القصيدة؟
6. انثر المقطع الثاني من القصيدة.

### ب- البناء اللغوي:

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وبين المحل الإعرابي لما بين قوسين.
2. حدّد الحقل الدلالي للألفاظ: (الضخمة، الجليلة، الكبرياء، الكبرى، مقامك، جلالك) والحقل الدلالي للألفاظ: (التعذيب، المذابح، المخزيات، المنكرات)
3. حدّد المسند والمسند إليه والفضلة فيم يلي: "يزجيها"
4. حدّد نوع الصورة وبين بلاغتها فيم يلي:
- "أمس يا أرض الجزائر"
5. -قطع -عروضياً- السطرين السادس والسابع من النص، ثم سمّ البحر.

### ج - التقويم النقدي:

"مما لا ريب فيه أنّ الشعر في عصرنا الحديث قد لبس ثوباً جديداً بسبب التحوّل الجذري الطارئ على الأمة العربية سياسياً واجتماعياً..."

### المطلوب:

- 1- من خلال القصيدة التي بين يديك بين تجليات هذا التحوّل على مستوى القصيدة الحديثة شكلاً ومضموناً مع التمثيل منها..
- 2- ما القيم التي يمكن استخلاصها من النص؟

| المحاور                  | عناصر الإجابة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | العلامة |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| البناء<br>الفكري<br>(10) | 1. تخاطب الشاعرة أرض الجزائر وشعبها، والشاعرة صوّرت في هذا النص الكفاح المرير الذي خاضه الشعب الجزائري الأبي مع العدو الفرنسي الغاشم من أجل استرجاع سيادته وحريته، ولكنها وجدت العبارات عاجزة اليوم عن تصوير بسالة وشجاعة الجزائريين الذين استجابوا لنداء وطنهم للدفاع عن أرضهم وانتزاع حقهم المسلوب.<br>2- تقسيم النص إلى أفكاره الأساسية:<br>-المقطع الأول: عظمة الثورة الجزائرية لا تقوى على وصفها العبارات .<br>-المقطع الثاني: جرائم الاحتلال لم تكن الشعب الجزائري عن كفاحه وتحديه لافتتاك حريته وسيادته.<br>-المقطع الثالث: إعجاب بالثورة وعجزها عن وصف عظمتها.<br>المتأمل لهذه الأفكار يجدها مترابطة ارتباطا معنويا منطقيا، فقد استهل النص بالوقوف على منزلة الثورة الجزائرية المظفرة التي لا تقدر الكلمات على الإحاطة بجلالها ، ثم تمت الإشارة إلى جرائم الاحتلال وصمود الجزائريين لتقرير مصيرهم، وفي الختام تم التأكيد على أن الثورة الجزائرية أبهرت الواصفين فألجمت ألسنتهم للتعبير عن معانيها الجليلة وهذا الارتباط المعنوي يدعى بالوحدة الموضوعية.<br>3-الدارس للنص عاطفيا، يلمس عاطفتين مختلفتين:<br><u>أولها:</u> عاطفة إعجاب وإكبار للثورة الجزائرية وما فعله مشعلوها من بطولات وذاك مصرح به في مستهل النص وآخره.<br><u>ثانيها:</u> عاطفة السخط والكره للاحتلال وصنيعه ووحشيته وظلمه وذاك واضح لما قالت: لا ظلام البغي / لا أفاعيل الوحوش ..<br>4-التمط الغالب على النص: وصفي<br>الشاعرة تصف الكفاح المرير الذي خاضه الشعب الجزائري مع العدو الفرنسي وهي تهدف من هذا التصوير الإشادة ببسالة وشجاعة الجزائريين، وتبيان بشاعة الاستعمار الفرنسي. <u>مؤشراته:</u><br>-الصور البياتية: "كل الفاظ لنا تبدو هزيلة"<br>-الصفات والأحوال: "الضخمة، الكبرى، الجليلة، الثبيل"<br>-الأفعال المضارعة: "نزعها، يهرني، تنبدي، تدنو"<br>-الأساليب الإنفعالية: "أمس، يا أرض"<br>5- نصتف هذا النص ضمن: | 1.5     |
|                          | المضمون: الشعر السياسي التحرري ولقد طُبعت القصيدة بطابع النزعة القومية لما راحت الشاعرة تتعلق بوطنها الثاني الجزائر- وهي مصرية البلد- فهي ترى في انتصار الجزائر على الظلم والاستعباد انتصارا لكل العرب، وذلك لما يوجد من روابط بين هذا البلد و البلدان العربية عموما، وبذلك تغدو الثورة الجزائرية رمز النخوة والتحدي والصمود والكبرياء لكل عربي أبي يصبو إلى الاعتناق من نير العبودية والاستبداد وتحقيق الحرية . شكلا: الشعر الحر لأنها اتبعت نظام السطر.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 1.5     |
|                          | 6- نثر المقطع الثاني من النص:: يراعى في ذلك : التقنية : الحديث بلسان الناصر – المضمون-سلامة اللغة والأسلوب.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 02      |

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                           |                 |                 |                 |               |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|---------------------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------------|
| البناء اللغوي (06)          | 1. الإعراب:<br>هزيلة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.<br>المصير: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.<br>إعراب الجمل :<br>- (تبتدى): جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر- "المعاني"- تقديرية :المعاني متبدية.<br>- (تدنو): جملة فعلية واقعة في محل جر مضاف إليه- التقدير حين دنوها.<br>2. تحديد الحقل الدلالي للألفاظ: (الضخمة، الجليلة، الكبرياء، الكبرى، مقامك، جلالك) الإكبار والتعظيم.<br>والحقل الدلالي للألفاظ: (التعذيب، المذابح، المخزيات، المنكرات) التشكيل والجور.<br>3. تحديد المسند والمسند إليه والفضلة فيم يلي: "يزجيها"<br>المسند: يزجي (فعل) المسند إليه: هو (فاعل) الفضلة: الهاء ضمير متصل (مفعول به)<br>4. الصور البيانية في قولها :<br>"أمس يا أرض الجزائر" مجاز مرسل علاقته مكانية، بلاغته الإيجاز وتقريب المعنى واشغال ذهن المتلقى والتنويع في الكلام.<br>5. الكتابة العروضية: بحر الزمل                |                             |                           |                 |                 |                 |               |
|                             | <table><tr><td>أَمْسُ يَا أَرْضَ جَزَائِرْ</td><td>أَمْسُ وَلَلِّي لُبْهِيمُ</td></tr><tr><td>0/0//0/ 0/0//0/</td><td>0/0//0/ 0/0//0/</td></tr><tr><td>فاعلاتن فاعلاتن</td><td>فاعلاتن فعلات</td></tr></table>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | أَمْسُ يَا أَرْضَ جَزَائِرْ | أَمْسُ وَلَلِّي لُبْهِيمُ | 0/0//0/ 0/0//0/ | 0/0//0/ 0/0//0/ | فاعلاتن فاعلاتن | فاعلاتن فعلات |
| أَمْسُ يَا أَرْضَ جَزَائِرْ | أَمْسُ وَلَلِّي لُبْهِيمُ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                             |                           |                 |                 |                 |               |
| 0/0//0/ 0/0//0/             | 0/0//0/ 0/0//0/                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                           |                 |                 |                 |               |
| فاعلاتن فاعلاتن             | فاعلاتن فعلات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             |                           |                 |                 |                 |               |
| التقويم التقدي (04)         | عرفت القصيدة العربية تطورا كبيرا بسبب التغير الحاصل للأمة العربية على الصعيد السياسي والاجتماعي، كتوسع الهجمة الاحتلالية على البلاد العربية مشرقا ومغربا وكذا ظهور آفات اجتماعية جمّة من بؤس وفقر وفساد ... وهو ما انعكس في الشعر باعتباره مرآة هذا المجتمع، حيث صارت القصيدة الحديثة تحمل خصائص فنية جديدة أهمها:<br>أ/ على مستوى المضمون: -الاهتمام بقضايا القومية والوطن -التجربة الشعورية - ظهور مواضيع جديدة وأغراض جديدة كالشعر السياسي والاجتماعي.<br>ب/ على مستوى الشكل: -سهولة اللغة وبساطتها- استعمال الرمز والإيحاء- الوحدة العضوية.<br>القيم الموجودة في النص:<br>- قيمة سياسية : القضية التي تناولتها الشاعرة قضية قومية سياسية: وهي عظمة الثورة الجزائرية والاعتزاز بها.<br>- قيمة تاريخية: النص يعتبر وثيقة تاريخية باعتباره يمثل مرحلة تاريخية من مراحل التضال الجزائري عامة ومرحلة من مراحل الكفاح الجزائري الثوري التحريري خاصة. |                             |                           |                 |                 |                 |               |